عبد المنعم علي عيسى

«فيتو» أميركي ثانٍ على فلسطين في غضون أسبوع واحد

في أعقاب إخفاق مجلس الأمن، يوم الخميس الـ١١ من نيسان الجاري، في التوصل إلى توافق بشأن الطلب الذي تقدمت به السلطة الفلسطينية لنيل العصوية الكاملة في الأمم المتحدة، راحت الجزائر، التي تمثل المجموعة العربية في مجلس الأمن حالياً، تعد لتكرار المحاولة من جديد، فيما تصريحات المندوب الجزائري كانت قد أكدت أن مشروعاً جديداً سوف يجري عرضه للتصويت عليه خلال وقت قريب، ثم عاد وأكد أن التصويت لربما يجري يوم الـ١٨ من نيسان، أي بعد مرور أسبوع واحد على إخفاق المحاولة الأولى.

أشار موقع «أكسيوس» في تقرير نشره يوم الخميس الـ١٨ من نيسان، أي عشية التصويت على مسودة القرار الجزائري، إلى أن واشنطن مارست في غضون الأسبوع الفاصل ما بين التصويت الأول والثاني ضغوطاً كبيرة على الرئيس محمود عباس للتراجع عن طلب العضوية، أو تأجيله على أقل تقدير. والضغوط إياها مورست أيضاً، وفق المصدر السابق عينه، على العديد من الدول الممثلة بمجلس الأمن، وخصوصاً منها فرنسا وسويسرا واليابان وكوريا الجنوبية والإكوادور والصين التي كانت موافقها أميل للتردد، أو هي تجري حسابات تتعلق بالموقف الأميركي منها في حال عارضت هذا الأخير، ويضيف التقرير أن الضغوط فشلت في تحقيق مراميها فلا الرئيس عباس استجاب بالتراجع عن الطلب، ولا الدول «المترددة» رجحت لديها حسابات «العواقب» تلك التي ستترتب على مضيها في قرارها المؤيد لحصول فلسطين على العضوية الكاملة، وعليه فقد جاءت نتيجة التصويت الثاني بواقع ١٢ مؤيداً واثنان ممتنعان عن التصويت، هما بريطانيا وسويسرا، ومعارضة صوت واحد هو الولايات المتحدة التي استخدمت حق النقض «فيتو»، وفي أول تعليق أميركي على نتيجة التصويت عاد نائب السفيرة الأميركية بالأمم المتحدة روبرت وود وكرر ما قاله في أعقاب التصويت الأول، في الـ١١ من نيسان، من أن هذا التصويت «لا يعكس معارضة الولايات المتحدة للدولة الفلسطينية، بل هو اعتراف بأنه لا يمكن لها أن تنشأ إلا عبر مفاوضات مباشرة بين الطرفين المعنيين».

كانت الضغوط الأميركية التي ترمي إلى سحب التصويت على عضوية فلسطين، أو تأجيله، تتحسب لعدم ترسيخ الخريطة السياسية التي أفرزها التصويت الأول، الذي ظهرت فيه وحيدة، وتتحسب أكثر، في ظل استمرار سيلان الدم في غزة، لجلب انتقادات حادة لإدارة الرئيس الأميركي جو بايدن إن هي اضطرت لاستخدام حق النقض، وتلك الانتقادات سوف يتسع مداها الضارب في المستويين الداخلي والخارجي ليطول حزب هذا الأخير الديمقراطي، بل وليطول دائرة مؤيديه حتى الضيقة منها.

من شأن «فيتو» واشنطن الثاني، في غضون أسبوع، ضد نيل فلسطين درجة العضوية الكاملة بالأمم المتحدة أن يزيد من حال انعدام الثقة القائم أصلاً ما بين السلطة الفلسطينية وإدارة جو بايدن التي ما انفكت تعلن عن تأييدها لحل الدولتين، الأمر الذي تصاعدت نبرته ما بعد عملية «طوفان الأقصى» بغزة، لكن التأييد ظل إعلامياً ولم يصمد عند أي من الاختبارين الحاصلين في غضون شهر نيسان الجاري، أما نريمته القائلة إن ولادة دولة فلسطينية يجب أن تكون نتيجة لـ«مفاوضات مباشرة بين طرفي الصراع»، فهي الأخرى لا تصمد أمام الوقائع، فماذا فعلت عقود ثلاثة، زادتْ بستة، من التفاوض؟ ألم يكن ذلك التفاوض وسيلة لاحتواء «الطموحات» الفلسطينية التي كان يراد لسقوفها أن تنخفض بمرور الوقت الذي كان يحمل معه المزيد من التفسخات على المستويين الداخلي الفلسطيني وكذا في المحيط؟ ثم ألم يكن الموقف الأميركي منذ نأي تماماً لـ«الهرطقات» التي كانت تخرج بها الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة منذ ١٩٩٣ حتى اليوم؟ ألم تسع الولايات المتحدة، زمن الرئيس السابق دونالد ترامب، لإنجاز «صفقة القرن»، التي يمكن الجزم، بناء على ما تكشف منها، أنها لم تكن أكثر من «بازار» تعرض فيه القضية الفلسطينية لتخمين «سعرها» ومن ثم بيعها علناً بإمضاء أصحابها الشرعيّ؟

عقد «المجلس الوطني الفلسطيني» بالجزائر العاصمة دورته الـ١٩ يوم الـ١٥ من تشرين الثاني ١٩٨٨، وفيها جرى الإعلان عن وثيقة استقلال دولة فلسطين التي رفضتها الولايات المتحدة على الفور، بل ومنعت رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، من السفر إلى نيويورك لمخاطبة أعضاء الجمعية العامة للأمم المتحدة بخصوص الوثيقة، وفي خطوة غير مسبوقة قررت نقل الاجتماع إلى جنيف الذي حصل يوم الـ١٤ من كانون الأول ١٩٨٨، وفيه عبرت ١٥٠ دولة عن ترحيبها بالقرارات التي اتخذها «المجلس الوطني الفلسطيني» في دورته الأخيرة، ودعا «المرحبون» إلى عقد مؤتمر دولي للسلام بخصوص القضية الفلسطينية، وهو المؤتمر الذي لم يعقد إلا في أعقاب انهيار الاتحاد السوفييتي وبعد حرب «تحرير الكويت»، وهما المحطتان اللتان كانتا ذات تأثير كبير على مؤتمر «مدريد للسلام» عام ١٩٩١، وما جرى هو أن الولايات المتحدة لم تكن بعد «مدريد» خلافاً لما كانت قبله، على الرغم من أن دول المنطقة مجتمعة كانت قد أعلنت عشية مؤتمر «مدريد»، وفيه، أنها ترى في «السلام خياراً استراتيجياً لها وسبيلاً لنيل حقوقها المغتصبة من كيان ما انفكت الولايات المتحدة ترمي بعباءتها عليه، لكن السؤال هو إلى متى تستطيع، تلك العباءة، القيام بتلك المهمة في ظل متغيرات عالمية راحت تتبلور فيها أوزان المؤيدين لقيام الدولة الفلسطينية، وترجح كفته شيئاً فشيئاً؟ بل إن فعل التبلور نفسه أصاب شرائح أميركية وازنة باتت تتهدد الدور الذي تقوم به لجنة الشؤون العامة الأميركية- الإسرائيلية «أيباك»، في إسناد واشنطن لإسرائيل.

كاتب سوري

الإغاثة الطبية الفلسطينية دعت إلى فتح جميع المعابر لإدخال المساعدات لغزة

«أوتشا»: العقبات الإسرائيلية تمنع إيصال الوقود إلى المستشفيات

الأمم المتحدة أكدت أن الفوافل الإنسانية لم تتمكن من إيصال الوقود إلى المستشفيات في قطاع غزة أمس بسبب العقبات التي تضعها سلطات الاحتلال الإسرائيلي (عن الانترنت)

أكدت الأمم المتحدة أن القوافل الإنسانية لم تتمكن من إيصال الوقود إلى المستشفيات في قطاع غزة أمس بسبب العقبات التي تضعها سلطات الاحتلال الإسرائيلي بينما أكدت جمعية الإغاثة الطبية الفلسطينية في غزة ضرورة فتح جميع المعابر البرية من دون أي عوائق للسماح بإدخال المساعدات الإنسانية إلى القطاع.

ونقلت وكالة «وفا» عن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في فلسطين «أوتشا» قوله على منصة «إكس»: إن تلقي البعثات الإنسانية المنسقة في غزة واجهت أمس عقبات أو تأخير من السلطات الإسرائيلية وفي المتوسط واجهت كل بعثة تأخيراً مدته لا تقل عن خمس ساعات قبل السماح لها بالمضي قدماً.

وأضاف المكتب: إنه نتيجة لذلك لم يتم تسليم الإمدادات الحيوية والمعدات والوقود للمولدات الاحتياطية في المستشفيات.

وأول من أمس نقل موقع «أخبار الأمم المتحدة» عن مكتب الأمم المتحدة لشؤون الإنسانية أن الأعمال العدائية المتواصلة في غزة والطرق المدمرة والمقاذف غير المنفجرة المنتشرة تمثل عقبات عبور على العاملين في المجال الإنساني كما تعوق تلك التحديات نقل إمدادات الإغاثة بأنحاء غزة إضافة إلى القيود على إمدادات الوقود والتأخير وانعدام الأمن على نقاط التفتيش على الطريق الساحلي والقيود على أجهزة الاتصالات والعدد غير الكافي من السائقين والشاحنات الذين يتم السماح لهم من إسرائيل باستخدام ما يُعرف بطريق الحاجز.

بدوره وحسب الموقع ذكر ستيفان دوجاريك المتحدث باسم الأمين العام لـ«الأمم المتحدة أنطونيو غوتيرش أن المنظمة الأممية نقلت ١٥ شاحنة إلى غزة من بين ٣٠ اشترتها لتعزيز توصيل المساعدات الإنسانية إلى القطاع وزيادة أسطول الشاحنات الذي أصبح محدوداً للغاية هناك بعد أن دُمرت أو تضررت معظم الشاحنات التي تنقل المساعدات في القطاع منذ بداية الحرب.

وذكر دوجاريك إلى أن «تكلفة عملية شراء ونقل الشاحنات تبلغ ما يقرب من ٣.٥ ملايين دولار مولت من الصندوق الإنساني للأرض الفلسطينية المحتلة».

في الأثناء نقلت وكالة أنباء «الشرق الأوسط» المصرية عن مدير جمعية الإغاثة الطبية الفلسطينية في غزة ومنسق القطاع الصحي في شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية عاد ياغي تأكيده ضرورة فتح جميع المعابر البرية من دون أي عوائق، للسماح بإدخال المساعدات الإنسانية إلى القطاع.

وكان ياغي قد أعلن في وقت سابق أن مجمع الشفاء الطبي خرج من الخدمة تماما وتحول من أكبر مجمع ومستشفى يقدم خدماته الطبية للمرضى في قطاع غزة إلى مقبرة جماعية ومركز لانتشار الأوبئة ولا إمكانية الآن لإعادة تشغيله.

من جهة ثانية وحسب قناة «المملكة» نفّذت القوات المسلحة الأردنية ٨ إنزالات جوية مساعدات إنسانية وإغاثية بمشاركة دول حيث استهدفت عدداً من المواقع في شمال قطاع غزة.

وشاركت في عملية الإنزال طائرة تابعة لسلاح الجو الملكي الأردني و٤ طائرات تابعة لقوات الولايات المتحدة وطائرة تابعة لمصر وطائرة تابعة لألمانيا وطائرة تابعة لبريطانيا.

وفي السياق ذكرت وكالة أنباء «الشرق الأوسط» أن وزير الخارجية الباكستاني إسحاق دار أعلن أن بلاده أرسلت الدفعة الثامنة من المساعدات الإنسانية إلى غزة.

وكتب دار في منشور على منصة «إكس» أن المساعدات تتكون من ٤٠٠ طن من الخيام والأغذية والأدوية والبطاطين وسيتم شحنها إلى مصر قبل تسليمها إلى غزة عن طريق الهلال المصرية وفق موقع «اليوم السابع» تقديم ٤٠ طناً من السلع الغذائية لأهالي غزة عن صكوك الإطعام بالأوقاف ٢٠ طناً تم تقديمها أمس و٢٠ طناً ستقدم الخميس القادم.

كاتب

«القسام» قصفت «شوميرا» بـ٢٠ صاروخاً ومسيرات عراقية هاجمت هدفاً بالجولان

حزب الله يدمر تجهيزات تجسسية للاحتلال في «مسكاف عام» وفي «دوفيف»

دمر حزب الله أمس مجدداً، التجهيزات التجسسية في موقع «مسكاف عام» الإسرائيلي والتجهيزات التجسسية المستحدثة التي رفعها الاحتلال في محيط «ثكنة دوفيف» بالتوازي مع مهاجمته نقاط انتشار جنوده جنوب موقع «جل العلام»، على حين أعلنت «كتائب القسام» الجناح العسكري لحركة «حماس» الفلسطينية، قصفها من جنوب لبنان، «ثكنة شوميرا» العسكرية الإسرائيلية بـ٢٠ صاروخ غراد، تزامناً مع إعلان المقاومة العراقية استهدافها هدفاً حيوياً في الجولان السوري المحتل، بالطيران المسيّر.

وفي التفاصيل، نشر الإعلام الحربي في حزب الله في صفحته على موقع «تلغرام»، بياناً قال فيه: «دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة واستناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، وبعد قيام العدو الإسرائيلي باستبدال التجهيزات التجسسية المستهدفة في موقع مسكاف عام قام مجاهدو المقاومة الإسلامية عند الساعة (١٤:٣٠) من بعد ظهر يوم الأحد ٢١-٤-٢٠٢٤ باستهدافها بالأسلحة المناسبة مما أدى إلى تدميرها مجدداً».

جاء ذلك، في حين تحدثت قناة «المايادين» عن صلية صواريخ أطلقت من لبنان باتجاه الجليل الغربي، فيما نقل الإعلام الحربي عن وسائل إعلام إسرائيلية تأكيدها أن صفارات الإنذار دوت في مستوطنة «راموت نفتالي» بالجليل الأعلى.

ومنذ صباح أمس، أكد الإعلام الحربي في عدة بيانات منفصلة، أن مقاتلي الحزب استهدفوا نقاط انتشار جنود الاحتلال الإسرائيلي جنوب موقع «جل العلام» بصواريخ بركان، بعد أن دمروا التجهيزات التجسسية المستحدثة التي تم رفعها في محيط «ثكنة دوفيف» عقب إصابتها بالأسلحة المناسبة إصابة مباشرة وهاجموا مبنى يستخدمه جنود الاحتلال في مستوطنة شوميرا (بلدة طربيخا اللبنانية المحتلة) بالأسلحة المناسبة أيضاً.

جاء ذلك، في حين تحدثت وسائل إعلام إسرائيلية عن انفجارات عنيفة هزت الجليل الغربي بعد سقوط صاروخي بركان قرب مستوطنة «شلومي»، بالتزامن مع إطلاق صفارات الإنذار في مستوطنات «برعام، دالتون، الريحانية، أفيفيم، علما» بالجليل الغربي خشية تسلل طائرات مسيّرة، بحسب الإعلام الحربي.

وفي وقت لاحق أمس، أعلنت «كتائب القسام» في بيان نقله موقع «لبنان 24»، أنها قصفت من جنوب لبنان، «ثكنة شوميرا» العسكرية في الجليل الأعلى بـ٢٠ صاروخ غراد.

بالمقابل، ذكر موقع «النشرة» الإلكتروني أن الطيران الحربي الإسرائيلي شن غارة جوية بالصواريخ استهدفت مرتفعات «الجبور» قرب الغاطراني في قضاء جزين جنوب لبنان، بالتزامن مع استهدافه بغارات جوية بلدات عيتا الشعب والناقورة ومجدل زون، تزامناً مع تعرض أطراف بلدة حولا من الجهة الجنوبية لعدد من القذائف المدفعية الإسرائيلية».

إلى ذلك، أعلنت المقاومة العراقية في بيان نشره الإعلام الحربي، أنها نفّذت هجوماً بالطيران المسيّر، ضد هدفاً حيوياً في الجولان السوري المحتل، بالطيران المسيّر، وذلك استمراراً لنهجها في مقاومة الاحتلال، ونُصرةً لأهالي غزة، وردّاً على المجازر التي يرتكبها الاحتلال بحق المدنيين الفلسطينيين، مؤكدة استمرارها في دك معاقل الأعداء.

وكالات

٤٨ شهيداً ضحايا الإبادة الجماعية في اليوم الـ١٩٨ للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة

انتشال جثامين ١٩٠ فلسطينياً قتلهم الاحتلال قبل انسحابه من مجمع ناصر

عاملون في الصحة الفلسطينية يقفون بجوار الجثث المكتشفة التي دفنتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في مجمع مستشفى ناصر في خان يونس (أ ف ب)

لليوم الـ١٩٨ واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي ارتكاب جرائم الإبادة الجماعية ومجازر دامية بحق الفلسطينيين، على حين تم أمس انتشال جثامين ١٩٠ شهيداً، من مقبرة جماعية بمجمع ناصر الطبي بعد انسحاب العدو من مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، في وقت أعلنت فيه وزارة الصحة الفلسطينية ارتفاع عدد ضحايا العدوان المستمر منذ السابع من تشرين الأول الماضي إلى نحو ٣٤١٠٠ إضافة إلى زهاء ٧٧٠٠٠ جريح حتى ساعة إعداد هذا الخبر مساء أمس.

وفي التفاصيل، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أمس أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ٢٤ الماضية ٥ مجازر بحق العائلات في قطاع غزة المنكوب راح ضحيتها ٤٨ شهيداً و٧٩ جريحاً، وأوضحت الوزارة في بيان لها أن عدد ضحايا العدوان المتواصل على غزة منذ تشرين الأول الماضي ارتفع إلى ٣٤٠٩٧ شهيداً و٧٦٩٨٠ جريحاً، بينما لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات ولا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

كما أعلنت وسائل إعلام فلسطينية ارتفاع عدد شهداء المجزرة التي ارتكبها الاحتلال فجر أمس بقصف طيرانه منزلين في رفح جنوب القطاع إلى ١٩ شهيداً بينهم ١٤ طفلاً وعشرات الجرحى، وسط استمرار الغارات على كل السطحان ومنطقة خربة العدس شرق وغرب رفح، ما أدى إلى إصابة ٣ فلسطينيين.

وشن طيران الاحتلال خلال الساعات الأخيرة غارات كثيفة استهدفت المخازن شمال مخيم النصيرات ومنطقة المغراقة وسط القطاع، في حين قصفت الزوارق الحربية للاحتلال ساحل مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة، وأطلق طيرانه النار على المناطق الغربية للمدينة.

في السياق، استشهد ٣ فلسطينيين، إثر غارة إسرائيلية استهدفت منزلاً في مخيم الشابورة وسط مدينة رفح جنوب قطاع غزة حسبما نقلت وكالة «وفا»، من مصادر طبية في القطاع، أوضحت أن فلسطينياً وطفله وزوجته الحامل استشهدوا إثر غارة إسرائيلية استهدفت منزلاً لعائلة جودة في مخيم الشابورة، وأصيب عدد آخر أغلبهم من الأطفال، في قصف طيران الاحتلال منزلهم في المخيم.

ومع تكثف المزيد عن وحشية الاحتلال وما يرتكبه من مجازر دامية بحق الفلسطينيين الأبرياء، انتشلت جثث ودفنها قبل انسحابها من أي منطقة في القطاع.

في الغضون، كشف الدفاع المدني في قطاع غزة عن اختفاء نحو ٢٠٠٠ فلسطيني من مختلف مناطق القطاع، لا يُعرف مصيرهم، بعد انسحاب قوات الاحتلال من تلك المناطق. إذ قال الناطق باسم الدفاع المدني في قطاع غزة الرائد محمود بصل، إن أكثر من ١٥٠ مواطناً استشهدوا ونحو ٥٠٠ فُقدوا بمجزرة خان يونس في مستشفى ناصر الاحتلال.

وأشار بصل في تصريحات إعلامية، أمس الأحد، إلى أن الاحتلال الإسرائيلي يستخدم الإرهاب الجوي بحق أهالي غزة بشكل ممنهج ومدروس، وأضاف إن جيش يقتلهم بعد دفائق بشكل مباشر، مؤكداً أن العدد الأكبر من ضحايا المقابر الجماعية واقتحام المستشفيات هم نساء وأطفال، حسبما نقل المركز الفلسطيني للإعلام.

ووصف بصل ما يحدث في قطاع غزة بأنه «تطهير عرقي»، تقوم به قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق أهالي غزة، وأشار إلى أن العديد من الشهداء تمت تعريتهم قبل أن يقتلهم الاحتلال الإسرائيلي. وأوضح أنه تم تسجيل العديد من جثامين الشهداء تحت بند مجهول وبعضهم قدم من شمال القطاع، وقال إن هذه الجرائم «لم تحدث في تاريخ البشرية، والأسلحة المستخدمة لم تستعمل من قبل»، ولفت إلى أن هناك جثثاً تبخرت وتحولت إلى رماد، مطالباً المؤسسات الدولية بمعرفة نوعية الأسلحة.

وسبق للاحتلال الإسرائيلي أن حاصر مجمع ناصر الطبي أكثر من مرة خلال عدوانه المتواصل على قطاع غزة وأسابيع قبل انسحابه، بعد هدم السور الجنوبي، وما تبعه من استهداف لغرف العمليات والعناية المركزة، وتجريف المقابر الجماعية داخل المجمع.

وكالات

تركيا ترسل ٣٠٠ مرتزق سوري في مهمة قتالية إلى النيجر!

كشفت مصادر إعلامية معارضة أمس أن الإدارة التركية تقوم بإرسال مسلحين سوريين مرتزقة مما يسمى «الجيش الوطني» التابع لها وينتشر في المناطق التي تحتلها في شمال سورية، وذلك في مهمة قتالية إلى النيجر.

وقالت المصادر: «تواصل تركيا استغلال الواقع المعيشي في مناطق الشمال السوري بهدف تجنيد المزيد من المقاتلين كمرتزقة للمشاركة في عمليات عسكرية خارج التراب السوري».

وأضافت: «إنه وعلى غرار ما فعلت في معاركها السابقة في ليبيا وأذربيجان وإرسالها آلاف المرتزقة للقتال إلى جانبها هناك، بدأت بشكل فعلي بإرسال المقاتلين في مهمة قتالية إلى النيجر».

وأكدت المصادر انطلاق دفعة من المقاتلين من فصائل «الجيش الوطني» الموالي لتركيا أول من أمس على متن طائرة نقل انطلقت من إحدى القواعد في تركيا وتحمل على متنها ٣٠٠ مسلح من فصائل «فرقة السلطان سليمان شاه» و«فرقة الحمزة» و«فرقة السلطان مراد».

وذكرت أنه تم منع المسلحين من استخدام الهواتف المحمولة خلال انطلاق رحلتهم وسيحصل المسلح منهم على راتب شهري قدره ١٥٠٠ دولار أميركي يسلّم لأحد أقاربه في مناطق الشمال السوري عبر عقد رسمي لمدة ٦ أشهر مع المسلح.

وفي العام الفائت بدأ فصيل «السلطان مراد» بتسجيل ذاتية المسلحين الذين سيقاتلون في النيجر وخضع البعض لاستغلال القيادات فمنهم من دفع رشوة بلغت ٢٠٠ دولار أميركي مقابل قبوله كمرتزق يقاتل لأجل المال فقط حسبما قالت المصادر.

وحسب المصادر فإن الأولوية كانت لمسلحي «السلطان مراد» حيث من المفترض أن يرسل الفصيل ٣٥٠٠ مسلح على دفعات الأولى خرجت فعلاً في نهاية العام الفائت تحديداً في ٢٩ كانون الأول وضمت ٣٠٠ مرتزق سوري من الفصيل.

وتنتهج تركيا و«الجيش الوطني» التعتيم الإعلامي على عمليات إرسال المسلحين المرتزقة للقتال في دول أخرى خوفاً من ردة الفعل الدولية والسورية على خطا تدخلها في ليبيا والقيم ناغورني كاراباخ في أذربيجان.

وبناء على طلب نظام نيامي الجديد الذي تولى مقاليد الحكم في تموز الماضي وافقت أميركا يوم الجمعة الماضي على سحب قواتها البالغ قوامها أكثر من ألف جندي من النيجر.

ووافق نائب وزير الخارجية الأميركي، كورت كامبل، على طلب سلطات نيامي سحب القوات وذلك خلال اجتماع في واشنطن مع رئيس وزراء النيجر علي الأمين زين الذي تولى السلطة في تموز الماضي، وقال ما قال مسؤولون أميركيون لوكالة «أ ف ب».

ووافقت السلطات النيجرية على تعزيز التعاون العسكري مع روسيا في كانون الثاني الماضي بعدما طردت القوات الفرنسية التي كانت موجودة على أراضيها في إطار مكافحة الإرهابيين في منطقة الساحل الإفريقية.

وفي الـ١١ من الشهر الجاري أفادت وكالة «نوفوستي» بأن الخبراء الروس وصلوا إلى النيجر لتدريب القوات الأمنية المحلية في مجال محاربة الإرهاب.

وكالات

الاحتلال التركي قصف بمدفعيته الثقيلة قرى بريف منبج

الجيش يستهدف خطوط تماس «خفض التصعيد» ويقتل ٦ إرهابيين من «النصرة» بمسيّراته

حلب- خالد زنكلو
حماة- محمد أحمد خبازي
دمشق- الوطن- وكالات

كثف الجيش العربي السوري استهداف مواقع التنظيمات الإرهابية على خطوط تماس منطقة «خفض التصعيد» في إدلب والأرياف المجاورة لها، في وقت تمكنت طائراته المسيرة الانتحارية من قتل ٦ مسلحين من تنظيم جبهة النصرة الإرهابي، على حين قصفت قوات الاحتلال التركي والفصائل الموالية لها، بالمدفعية الثقيلة قرية الجات بريف منبج شرقي حلب.

وبينت مصادر ميدانية في «خفض التصعيد» أن وحدات الجيش العربي السوري دكت أمس بوسائط نيرانها خطوط التماس المختلفة في ريف اللاذقية الشمالي وريف حماة الغربي وصولاً إلى ريفي إدلب الجنوبي والشرقي وحتى ريف حلب الغربي، ما خلف قتلى وجرحى كثيرين في صفوف الإرهابيين.

وقالت المصادر لـ«الوطن»: إن أعنف قصف للجيش العربي السوري استهدف خطوط الدفاع الأولى لإرهابيي ما يسمى غرفة عمليات «الفتح المبين»، التي تقودها ما تدعى «هيئة تحرير الشام»، الواجهة الحالية لـ«النصرة»، وذلك في محيط بلدات فليقة والقبيرة وسفوهن في جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي، وصولاً إلى بلدة كنصفرة في السفح الجنوبي الشرقي للجبل.

وذكرت المصادر أن استهدافات وحدات الجيش السوري امتدت إلى محيط بلدات سرمين والشيرب وأفس بريف إدلب الشرقي، حيث قتل وجرح عدد من الإرهابيين.

كما طاول قصف وحدات الجيش السوري مواقع وتجمعات لإرهابيي «النصرة» والحزب الإسلامي التركستاني، بالقرب من بلدات كفر عمة وكفر تعال والهباطة والقص، وللبوم الثاني على التوالي، بريف حلب الغربي، حيث أخطر بؤر إرهابيي الفرع السوري لتنظيم القاعدة، والذي خسر عدداً من إرهابييه الأجانب في عمليات هجومية، حسب قول مصدر ميداني بريف حلب الغربي لـ«الوطن».

إلى ذلك، نفذ الجيش العربي السوري هجمات بطائراته الانتحارية المسيّرة على مواقع وتحشدات إرهابيي «النصرة» بالقرب من بلدة آفس الواقعة على بعد ٣ كيلو مترات إلى الشمال الشرقي من مدينة سراقب شرق إدلب، واستطاع قتل ٦ إرهابيين من «النصرة»، بينهم جنسيات غير سورية.

وفي السياق أكدت مصادر إعلامية معارضة مقتل مترعم كتيبة ما تسمى «القوات الخاصة» في لواء «عثمان بن عفان» التابع لـ«النصرة»، متأثراً بجراحه التي أصيب بها قبل أيام إثر استهدافه بطائرة مسيّرة تابعة للجيش العربي السوري على محور الكبينة بمنطقة جبل الأكراد بريف اللاذقية الشمالي.

وكانت مسيّرات الجيش العربي السوري الانتحارية خلفت واقعاً ميدانياً صعباً جداً لإرهابيي «خفض التصعيد» بعد نجاحها منذ مطلع العام الجاري باصطياد مترعميهم وقطع خطوط الإمداد في المناطق ذات التضاريس الجبلية والمؤدية إلى الخطوط الأمامية للإرهابيين، كما في جبل الزاوية وسهل الغاب غرب حماة وريف حلب الغربي كذلك الخطوط الخلفية في عمق مناطق هيمنتهم.

كما دكت وحدات الجيش العاملة بريف إدلب بالمدفعية الثقيلة، مواقع للإرهابيين في محور الفطيرة ومحيط كنصفرة في منطقة جبل الزاوية وسهل الغاب الجنوبي، وفي البادية الشرقية، أغار الطيران الحربي السوري والروسي المشترك لليوم الثاني على التوالي في هذا الأسبوع، على مواقع لتنظيم داعش الإرهابي بعمق البادية.

وبيّن مصدر ميداني لـ«الوطن» أن الغارات طالت مخابئ محصنة للدواعش بعد أن مسحها طيران الاستطلاع، في بادية الرقة ودير الزور، وحققت فيها إصابات دقيقة.

من جهة ثانية قصفت قوات الاحتلال التركي والفصائل الموالية لها، بالمدفعية الثقيلة قرية الجات بريف منبج شرقي حلب، ضمن مناطق سيطرة ميليشيات «منبج العسكري» التابعة لميليشيات «قوات سورية الديمقراطية – قسد»، فيما لم ترد معلومات عن سقوط خسائر بشرية.

حسبما ذكرت مصادر إعلامية معارضة، واستهدفت قوات الاحتلال التركي والفصائل الموالية لها أول من أمس، بالمدفعية الثقيلة قرية التوخار بريف منبج شرق حلب.

لقطة من فيديو نشرته وزارة الدفاع السورية تظهر استهداف عربة للتنظيمات الإرهابية باستخدام الطيران المسير في منطقة «خفض التصعيد»

في ذكرى الجلاء.. أمسية موسيقية في يريفان بمشاركة موسيقيين سوريين وأرمينيين

السفيرة أريسيان: سورية أكثر تصميماً على مواصلة مسيرة المقاومة

الوطن

أكدت سفيرة سورية في أرمينيا نورا أريسيان خلال حفل أقامته السفارة بمناسبة الذكرى الـ ٧٨ لعيد الجلاء أمس، أن سورية تحيي ذكرى الجلاء هذا العام وهي أكثر تصميماً على مواصلة مسيرة المقاومة.

وفي كلمة لها خلال الحفل، أكدت السفيرة أريسيان وفق بيان حصلت عليه «الوطن»، حرص سورية على مواصلة العمل من أجل تعزيز وتطوير علاقات التعاون القائمة بين البلدين الصديقين، مشيرة إلى أن الحفل الموسيقي هو تجسيد للعلاقات الثقافية بين البلدين.

وأقامت السفارة بالتعاون مع الأوركسترا السيمفونية الأرمينية للمسرح الأكاديمي الوطني للأوبرا والباليه، أمسية موسيقية بقيادة مدير عام هيئة دار الأسد للثقافة والفنون المايسترو مياك باغبودريان وبمشاركة عميد المعهد العالي للموسيقا بدمشق المايسترو عدنان فتح الله وذلك على خشبة المسرح الأكاديمي الوطني للأوبرا والباليه أ. سبيندارين – في العاصمة يريفان.

وتضمنت الأمسية تقديم أعمال موسيقية لمؤلفين سوريين من الجيل الأول والجيل الجديد، كما تضمن برنامج الأمسية تقديم أعمال الموسيقاريين الراحلين صلحي الوادي ونوري الرحباني.

حضر الحفل ممثلاً عن وزيرة التربية والتعليم والثقافة والرياضة معاون الوزيرة الأرمينية، وسفتناري رئاسة الجمهورية الأرمينية، وعدد كبير من السفراء وممثلي البعثات الدبلوماسية والمنظمات المعتمدة في أرمينيا، ومدير إدارة الشرق الأوسط في وزارة الخارجية الأرمينية وعدد من الدبلوماسيين الأرمن، ومدير المدرسة الدبلوماسية، وممثل الكاثوليكوسية للأرمن الأرثوذكس، وعدد كبير من عمداء الجامعات ومديري متاحف، والأكاديميين والمفكرين والشخصيات الثقافية والسياسية والموسيقية والإعلامية.

ويوم الجمعة الماضي، وقع المعهد العالي للموسيقا والمعهد الموسيقي الحكومي الأرمني (كوميداس) مذكرة تفاهم بهدف زيادة التعاون بين الجانبين وتبادل الخبرات.

ثم توقيع المذكرة بعد جلسة مباحثات في مبنى المعهد في يريفان بين عميد المعهد العالي للموسيقا عدنان فتح الله وعميدة المعهد الموسيقي الحكومي (كوميداس) في أرمينيا صونا هوفانيسيان.

حضر عن الجانب السوري سفيرة سورية في أرمينيا نورا أريسيان والسكرتير الثالث أحمد العتبه ومدير دار الأسد للثقافة والفنون وقائد الفرقة السيمفونية السورية المايسترو ميساك باغبودريان، وعن الجانب الأرمني نائب العميد للشؤون الدراسية أرام موفانيسيان، ونائب العميد للشؤون العلمية ترزفونيان موفسيسيان، ومساعدة العميد شوشانيك ميغرابيان، ومدير العلاقات الدولية شامين شامينيان.

وأكدت عميد المعهد هوفانيسيان في كلمتها على أهمية توقيع هذه الوثيقة واستعداد الكلية للتعاون المستمر والموسع مع المعهد العالي للموسيقا في جميع الأصعدة، من خلال التبادل الطلابي وإقامة المؤتمرات والمحاضرات، وكذلك تبادل ورشات العمل بهدف تبادل الخبرات بين سورية وأرمينيا، وتطوير الموسيقا الشرقية على الآلات الموسيقية التقليدية في أرمينيا.

ألمح إلى مسار دولي يعرقل إعادتهم

حجار: تنظيم حركة الجمعيات لدعم عودة النازحين السوريين في لبنان

أعلن وزير الشؤون الاجتماعية في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية هيكتور حجار السعي إلى تنظيم حركة «الجمعيات» بما يضمن دعم النازحين السوريين في العودة إلى بلدهم، ملمحاً إلى أن المسار الدولي لا يؤيد هذا التوجه ويهدف إلى عرقلته.

وقال حجار: «سوف نسعى إلى «ركلجة» حركة الجمعيات فيما خص ملف النزوح السوري، ليس من أجل عدم دعم الإخوة النازحين السوريين بل من أجل أن يدعموا النازحين السوريين من أجل أن يعودوا إلى بلدهم لإعماره». فسورية بحاجة إليهم أكثر مما لبنان بحاجة إليهم، والضغط الآخر الذي نقوم به عليهم هو أن اللبناني بحاجة إليهم كما السوري بحاجة إليهم، فكيف تتم مساعدة النازح السوري ولا أرى اللبناني». وبالتالي فإن هذا يعني أننى أخضع لمسار من الدعم الدولي في اتجاه واحد، الا وهو بقاؤهم في لبنان، حسبما نقل موقع «النشرة» الإلكتروني اللبناني.

وخلال رعايته الإطلاق الرسمي لأعمال جمعية «بلد تو بيلد – Balad To Build» في فندق بارك أوتيل- شتورا، أضاف حجار: «في الإنسانية نحن أكثر بلد في العالم تعاطينا بالأسلوب الإنساني باستقبال النزوح واللجوء وسنبقى نستقبل ضمن هذه الفلسفة، ولكن النزوح واللجوء مؤقت، لأن لبنان صغير وليس لديه أمن وأمان غذائي».

في سياق متصل، حددت بلدية النبطية جنوب لبنان اليوم الإثنين موعداً أخيراً لتحديث المعلومات المتعلقة بالنازحين السوريين وقالت في بيان لها إنه «استكمالاً لتحديث المعلومات المتعلقة بالنازحين السوريين في المدينة، وبهدف إصدار بطاقة تعريف لهم، فإن (اليوم) الإثنين هو اليوم الأخير للمواطنين السوريين في حي الراهبات، من الساعة التاسعة صباحاً ولغاية الثالثة عصراً، وكل من يتخلّف عن إتمام التسجيل يعتبر مخالفاً للإجراءات القانونية المرعية، وذلك وفق ما نقل موقع «لبنان 24».

وكالات

«ائتلاف دولة القانون» العراقي: أميركا وإسرائيل تدعمان داعش لتنفيذ عمليات في سورية والعراق

#